

## المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

ثابتة؛ وعزائم شديدة، وهمم قوية. ومن أهم هذه المرتكزات على الصعيد الداخلي، كفالة الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية بين جميع المواطنين - مسلمين وغير مسلمين - وذلك بحسب ماورد في المواد (11،20،21،24،25) وغيرها من دستور البلاد. أما على المستوى الخارجي - وكما جاء في بيان وزارة الخارجية - فأهم المرتكزات هي: «احترام الحقوق والحريات والفضائل للناس جميعا، والدعوة لحوار المذاهب والحضارات، وتبادل المنافع والمعارف والخبرات، على أساس العدل والخير لنا وللآخرين» انظر مرتكزات وأهداف سياسة السودان الخارجية، ووسائل تحقيقها - بيان وزارة العلاقات الخارجية ص(5،6). ومما يجدر ذكره هنا أيضاً؛ تبشير ثورة الإنقاذ الإسلامية في السودان؛ بالوحدة الإسلامية، وجعلها من أهم أهدافها. قال الشيخ حسن الترابي؛ في إحدى محاضراته بالخرطوم؛ في شهر نوفمبر 1992م، بأن الحركة الإسلامية يجب أن تتجاوز أطر القومية والعرقية والطائفية الضيقة؛ وتعمل على توحيد الأمة الإسلامية ([130]). وأخيراً؛ فإن انتصار الثورة الإسلامية في السودان؛ قد حقق للشعب السوداني آمانيات غاليات كان يتطلع إليها؛ وقرّب من الأمة الإسلامية آمالاً تبني مستقبلها عليها. ثم إن هذه الثورة؛ تعتبر واحدة من الومضات المضيئة في الأجواء العربية والإسلامية؛ التي تعكرها التحديات الكثيرة التي تواجه الأمة الإسلامية؛ وهي